

مارتن غريفيث يتبوء منصب المبعوث الخاص الى اليمن

عمان – 19 مارس 2018 : يُشرفني اليوم ان أتبوء منصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن، وهو منصب انظرُ اليه بجديّة بالغة.

لقد افضى الصراع في اليمن الى واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية خطورة في التاريخ الحديث. إذ تأكلت مؤسسات الدولة بشدة وما برحت البلاد مستمرة في التمزق بوتيرة مثيرة للقلق. فالمدنيون يتحملون العبء الأكبر جّراء هذا الصراع واضحوا ضحايا للعديد من انتهاكات حقوق الإنسان. فمن الجلي أنه لا يمكن العثور على حلّ عسكري في اليمن.

وبدعم من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي، فإنني اعد الشعب اليمني بأنني سوف أعمل بجد لتيسير عملية سياسية شاملة على اساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ومؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015). سأركز على التقدم الذي تم احرازه خلال جولات المفاوضات السابقة من أجل خدمة مصالح الشعب اليمني. إنّ اي عملية سياسية ذات مصداقية تتطلب ان يتمتع جميع الأطراف بالمرونة اللازمة، وتقدم تنازلات صعبة، وان تضع المصلحة الوطنية في الصدارة من أجل الشعب اليمني.

إنني أتطلع الى العمل مع الحكومة اليمنية والانخراط مع جميع أصحاب المصلحة من دون استثناء. يتعين علينا ان نعمل سوّية لإنهاء هذا الصراع الدموي الذي طال امده.